

Distr.
GENERAL

A/53/973
S/1999/598
21 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

البند ٦٢ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إليكم من سعادة السيد
آيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من السيد آيتوغ بلومر

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أشير إلى الرسائل المؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل و ٣ و ٧ و ١٠ و ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩ (A/53/933-S/1999/499، A/53/934-S/1999/502، A/53/949-S/1999/532، A/53/953، S/1999/537 و A/53/956-S/1999/545، على التوالي)، الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة والتي تتضمن مزاعم بشأن "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية".

وأود أن أذكر بأننا رفضنا، جملة، في رسائل سابقة موجهة إليكم اتهامات مماثلة تتعلق بما يسمى "انتهاكات المجال الجوي"، وكان آخرها رسالتي المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (A/53/914-S/1999/440). وأؤكد من جديد أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ومنطقة معلومات الطيران الخاصة بها هي رحلات تتم بمعرفة كاملة وبموافقة من السلطات ذات الصلة في الدولة التي ليس للنظام القبرصي اليوناني المغتصب في الجنوب أي ولاية أو حق عليها.

ولقد دأبت الإدارة القبرصية اليونانية على اختلاق المزاعم السالفة الذكر بغية صرف انتباه عن سياسة التصعيد الجارية التي تقوم بها في الجزيرة. ولقد وصل الحشد العسكري في جنوب قبرص إلى مستويات غير مسبوقة. وطبقا للنفقات العسكرية المقدرة في عام ١٩٩٩، ستنفق الإدارة القبرصية اليونانية ٥,٨ من الناتج المحلي الإجمالي على الأسلحة. وهذا الرقم يماثل مرتين متوسط الرقم الذي ينفقه كل عضو من الأعضاء الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي. (صحيفة فيليفيثروس اليومية القبرصية اليونانية في ٩ أيار/ مايو ١٩٩٩).

وعلاوة على ذلك لوحظ أن أعمال الاستفزاز التي يقوم بها جنود الحرس الوطني القبرصي اليوناني على طول الحدود قد زادت بشدة طوال الشهور الأخيرة. ففي أماكن مختلفة، دأب الجنوب القبارصة اليونانيين يوميا بالفعل على توجيه أسلحتهم نحو الحراس القبارصة الأتراك، وإلقاء الحجارة عليهم، فضلا عن التهجم عليهم واستفزازهم باستخدام الألفاظ. وما برح الأفراد العسكريون القبارصة الأتراك يرقبون الحالة بهدوء، وصبر وتعقل. وقد قدمت سلطاتنا الاحتجاجات اللازمة إلى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص أملا في اتخاذ تدابير فعالة وفورية لوقف تلك الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني.

وتشكل حملة التسليح المستمرة التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني، فضلاً عن أعمال الاستفزاز والأعمال العدائية، الأسباب الأساسية للتوتر في قبرص. وتتوقع حكومتي أن يحث المجتمع الدولي بقوة القيادة القبرصية اليونانية على نبذ سياساتها الاستفزازية التي لا تؤدي إلى تقليل التوتر ولا تشجع على إحراز التقدم صوب المصالحة بين الدولتين.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلומר

ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص
